

قرى الضيف

والإحسان فقال إن رضي النحسان .

فصل واٍ لولا يد تحت الحجر وكبد تحت الخنجر وطفل كفرخ يومين قد حبب إلى العيش وسلب من رأسى الطيش لشمخت بأنفي عن هذا المقام ولكن صبرا جميلا واٍ المستعان .

فصل إنما يحبس البازي ولو ترك القطا لطار كل مطار .

فصل لم أر مثلي علق مضنة يرمي به من حالق ولكن رب حسناء طالق .

فصل من رسالة في ذم السدق إلى الرئيس أبي عامر .

هذا هو العيد وذلك هو الضلال البعيد إنهم يشبون نارا هي موعدهم والنار في الدنيا عيدهم واٍ إلى النار يعيدهم ومن لم يلبس مع اليهود غيارهم لم يعقد مع النصارى زناهم ولم يشب مع المجوس نارهم إن عيد الوقود لعيد إفك وإن شعار النار لشعار شرك وما أنزل اٍ بالسدق سلطانا ولا شرف نيروزا ولا مهرجانا وإنما صب اٍ سيوف العرب على رءوس العجم لما كره من أديانها وسخط من نيرانها وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم حين مقت أفعالهم .

فصل منه إنه هذا الدين لذو تبعات الصوم والفتام شديد .

والحج والمرام بعيد .

والصلاة والمنام لذيد والزكاة والمال عزيز وصدق الجهاد والرأس لا ينبت بعد الحصاد

والصبر الحامض والعفاف اليأس والحد